14255 - عن ابن عباس قال : خدمت عمر خدمة لم يخدمها أحد من أهل بيته ولطفت به لطفا لم يلطفه أحد من أهله فخلوت به ذات يوم في بيته وكان يجلسني ويكرمني فشهق شهقة ظننت أن نفسه سوف تخرج منها فقلت أمن جزع يا أمير المؤمنين ؟ فقال : من جزع قلت : وماذا ؟ فقال : اقترب فاقتربت فقال لا أجد لهذا الأمر أحدا فقلت : وأين أنت عن فلان وفلان وفلان وفلان وفلان فسمى له الستة أهل الشورى فأجابه في كل واحد منهم يقول ثم قال : إنه لا يصلح لهذا الأمر إلا قوي في غير عنف لين في غير ضعف جواد من غير سرف ممسك في غير بخل .

(ابن سعد)